

نظرة
إلى هرالملكون

في الإسلام فتن

للسيد العالم العلام عبد الرحمن الأجري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ الرَّبِّ الْعَالِيِّ إِلَى بَيْانِ مَهْمَعِ الرَّشَادِ
 أَمَدَّ ارْبَابَ النَّهَى وَرَسَّا شَمْسَ الْبَيَانَ فِي صُدُورِ الْعُلَمَاءِ
 فَأَبْصَرُوا مِعْجزَةَ الْقُرْآنِ وَأَصْنَعُهُ سَاطِعَ الدِّرَاهَانِ
 وَشَاهَدُوا مَقْتَالَعَ الْأَنْوَارِ وَمَا حَلَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَسْرَارِ
 فَزَهُوا الْقُلُوبُ فِي رِيَاضِهِ وَأَوْرَدُوا الْفَكَرَ عَلَى حِيَاضِهِ
 شَهَدَلَةَ اللَّهِ هَمَّا سَرَنَا حَادِيْسُوْقَالْعَيْسُ فِي أَرْضِ الْجَمَاهِيرَةِ
 عَلَى نَبِيَّنَا الْحَبِيبِ الْهَادِيِّ اجْلَ كِلَّ تَاطِقَ بِالضَّادِ
 مُحَمَّدٌ سَيِّدُ خَلْقِ اللَّهِ الْعَرَفِ الظَّاهِرُ الْأَوَّلُ
 شَهَدَ عَلَى صَاحِبِهِ الصَّدِيقِ حَبِيبِهِ وَعُمَرَ الْفَارُوقِ
 شَهَادَى عَمِرو وَإِمَامِ الْعَابِدِينَ وَسَطَوَةُ اللَّهِ إِمَامِ الْزَاهِدِينَ

شَمَّ عَلَى بَقِيَّةِ الصَّحَابَةِ
وَالْمَحْدُودِ وَالْفُرْصَةِ وَالْبَرَاعَةِ
مَا عَكَفَ الْقَلْبُ عَلَى الْقُرْآنِ

هَذَا وَاتَّدَرَ السَّيَانِ

تَهَدَى إِلَى مَوَارِدِ شَرِيفَةِ ١٥ وَنَذَّبَ دِينَعَةَ لَطِيفَةَ

مِنْ عِلْمِ أَنْهَارِ الْمَسَاجِدِ الْعَرَفِ

لَا نَهُوكَ الْأَرْجُونَ لِلْأَغْرَابِ

وَقَدْ دَعَا بَعْضُهُنَّ مِنَ الطَّلَابِ

فِحْيَتِهِ بِرْ جَزَّ مَفِيدِ

مُلْتَقِطاً مِنْ دَرَرِ التَّلْخِيصِ

سَلَكَتْ هَا الْبَدْنَى مِنَ التَّرْتِيبِ

سَمِيتَهُ بِالْجَوَهِرِ الْمَكْوَنِ

ذَوِي النُّقْ وَالْفَضْلِ وَالْأَنَابِ

وَالْحَرْمِ وَالنَّجْدَةِ وَالشَّحَاعَةِ

كَمْ رَتَقَيَا لِلْحَضْرَةِ الْعِرْفَانِ

وَغَرَرَ الْمَدِيْعَ وَالْمَعَانِ

وَدَرَكَ مَا خَصَّ بِهِ مِنْ بَحْبَ

وَهُوَ لِعِلْمِ الْخَوْ كَالْلَبِ

لِرَجَرِ تَهَدَى إِلَى الصَّوَابِ

مَهْذَبِ مَنْقَحِ شَدِيدِ

حَوَاهِرَ ابْدَيْعَهُ الْخَلِيلِصِ

وَمَا الْوَتُ الْمَهْدَدُ فِي الْهَدَى

فِي صَدِيفِ الْثَّلَاثَةِ الْمَكْوَنِ

وَاللَّهُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ نَافِعًا لِكُلِّ مَنْ يَقْرَأُهُ وَرَافِعًا
وَأَنْ يَكُونَ فَاعِلًا لِلْبَابِ لِجُمْلَةِ الْأَخْوَانِ وَالْأَخْيَارِ

فقد مثيله

فَصَاحَةُ الْمُفْرِدِ أَنْ يَخْلُصَ مِنْ هَذَا فَغْرَأَةِ خَلْفِ زَكِيرِ
وَفِي الْكَلَامِ مِنْ تَافِرِ الْكَلَمِ وَصَعْفِ تَالِفِ وَتَعْقِدِ سَلْمٍ
وَذِي الْكَلَامِ صَفَةٌ بِهَا تَطْبِقُ تَأْدِيَةُ الْمَقْصُودِ بِالْفَظْلِ الْأَيْنِيِّ
وَجَعَلُوا بِلَاغَةَ الْكَلَامِ طَبَاقَهُ لِقَنْصُرِ الْمَقَامِ
وَحَفَظُ تَأْدِيَةَ الْمَعَانِي عَنْ خَطَايَا يُعْرَفُ بِالْمَعَانِي

وَمَا مِنْ التَّعْقِيدِ فِي الْمَعْنَى إِلَّا لِلْبَيَانِ عِنْهُمْ قَدْ انتَقَ

وَمَا يَهُوَ وَجْهُ تَحْسِينِ الْكَلَامِ تَعْرِفُهُ يَدْعُ بِالْبَيِّنِ وَالسَّلَامِ

الْفَنِ الْأَفَلُ عِنْدَ الْمَعْبُرِيِّ

عِلْمُهُ لِقَنْصُرِ الْحَالِ يُرِي لِفَظُ مَطَابِقًا وَفِيهِ ذِكْرٌ
عِلْمُ الْعَادِيِّ يَكْرِهُ عَلَى دِرْكِ دِينِ تَورَّهِ دِينِ سَيِّدِهِ دِينِ تَرْتِيُورِ

أَسْنَادٌ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ مُسْنَدٌ
وَمُتَعَلِّقَاتٌ فَعِلْ تَفَرِّدٌ
قَصْرٌ وَإِنْشَاءٌ وَفَضْلٌ وَضَلَاؤُ
إِيجَازٌ إِطْنَابٌ مُسَاوَةٌ رَأَوْا
البَابُ الْأَوَّلُ الْأَسْبَابُ إِلَى الْجَبَرِيِّينَ

الْحُكْمُ بِالسُّلْبِ أَوِ الْإِنْحَابِ ٢٥ أَسْنَادُهُمْ وَقَصْدُ ذِي الْخَطَابِ
أُوكُوزٌ مُخْبِرٌ بِهِ ذَا عَلِيمٍ
لَا زَمَنَهَا عَنِّدَ ذُورِ الْأَذْهَانِ
وَرَبِّمَا أُخْرَى مُخْرِجُ الْجَاهِلِ
كَعْوَلَنَا الْعَالَمُ ذِي الْغَفْلَةِ
فَسَنْعَى قِصَارُ ذِي الْأَخْبَارِ ٤٠ عَلَى الْمُفِيدِ خَشِيَّةِ الْأَكْثَارِ
مَالَمْ يَكُنْ فِي الْحُكْمِ دَائِرٌ دَيْدٌ
فَحَسَنٌ وَمُنْكِرُ الْأَخْبَارِ
كَعْوَلَهُ حَسَبُ الْأَنْكَارِ
كَعْوَلَهُ إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ

أَسْنَادُهُمْ مُسْنَدٌ إِلَيْهِ مُسْنَدٌ وَمُتَعَلِّقَاتٌ فَعِلْ تَفَرِّدٌ
أُوكُوزٌ مُخْبِرٌ بِهِ ذَا عَلِيمٍ لَا زَمَنَهَا عَنِّدَ ذُورِ الْأَذْهَانِ وَرَبِّمَا أُخْرَى مُخْرِجُ الْجَاهِلِ كَعْوَلَنَا الْعَالَمُ ذِي الْغَفْلَةِ فَسَنْعَى قِصَارُ ذِي الْأَخْبَارِ ٤٠ عَلَى الْمُفِيدِ خَشِيَّةِ الْأَكْثَارِ مَالَمْ يَكُنْ فِي الْحُكْمِ دَائِرٌ دَيْدٌ فَحَسَنٌ وَمُنْكِرُ الْأَخْبَارِ كَعْوَلَهُ حَسَبُ الْأَنْكَارِ كَعْوَلَهُ إِنَّا إِلَيْكُمْ مُرْسَلُونَ

للفظ الابتداء ثم الطلب ثمت الإنكار الثلاثة أنسُب
 وانسخن التوكيد أن لوحت له ١٥ بخبر كسائل فالمنزلة
 كعكسه لذكراه إن الحقوا إمارة الإنكار به
 يقسم قدان لام الابدا ونون التوكيد وانسُب أبدا
 وللنفي كالأثبات في ذات الآثار يجري على الثلاثة الألقاب
 بيان كان لا أو أوابأه بميّن كما جلس الفاسقين بالآمين
 فضيل الافتى في نبذ العقول

ولحقيقة مجاز ورداً للعقل منسوبيان أما المبتدأ
 إسناد فعل أو مضاهي إلى صاحبه كفاز من تبتلا
 أقسامه من حيث الأعقاد وواقع ازيعه تقاد
 وللتالي أن يمسنده للملابس ليس له يبنٌ كثُور لابس
 أقسامه يحسس بالنوعين في جزائه أربع بلا تكليف

بيان مسند

وَوَجَبَتْ قِرْئَةُ لِفَظِيَّةٍ أَوْ مَعْنَوَيَّةٍ وَإِنْ عَادَتْ
بِهِ زَرْبَةٌ بِأَعْدَادٍ وَلَا زَرْبَةٌ بِأَعْدَادٍ

الباب الثاني في المسند إليه

مُسْمَعٌ وَصِحَّةُ الْأَنْكَارِ
وَعَكْسُهُ وَنَظَمُ اسْتَعْمَالِ
تَهْدِيَ إِلَى الْمَرْبَةِ الْعُلَيَّةِ
غِيَاؤَهُ اصْنَاعُ انسَاطِ
تَلَذِذُ تِرْكِ اعْظَامِ ٦٠ اهَانَةُ تَشْوِقِ نَظَامِ

تَعَدُّدُ تَعْبُّ تَهْوِيلِ
تَقْرِيرٍ أَوْ اشْهَادٍ أَوْ تَسْجِيلِ
وَكُونَهُ مُعْرَفًا مُضْمِنًّا
وَلِأَصْلِ فِي الْخَاطِبِ التَّعْيِينِ
وَكُونَهُ بِعَلْمٍ لِلْخَصْلَاءِ تَذَهَّنْ سَامِعٌ بِتَخْصِصِهِ أَوْ لِأَهَانَةِ كِتَابَةِ

تِرْكِ تَلَذِذِ عَنَائِيَّةٍ ١٥ اجْلَالٍ أَوْ اهَانَةٍ كِتَابَةِ

وَكُونُهُ بِالْوَصْلِ لِلْفَحْيِمِ
 تَقْرِيرًا وَهَجْنَةً أَوْ تَوْهِمِ
 اِيمَاءً أَوْ تَوْحِيدَ السَّامِعِ لَهُ
 وَبِإِشَارَةِ الْكَشْفِ الْأَحَالِ
 أَوْ غَيَايَةِ التَّمِيزِ وَالْتَّغْظِيمِ
 هُوَ كُونُهُ بِاللَّامِ فِي النَّحْوِ عُمُمٌ ٧٠ لِكُنَّ الْأَسْعَرَ كَافِقٌ فِي نَفْسِهِ
 إِلَى حَقِيقِي وَعَرْفِي وَسِرِّي فِي فَرِدٍ مِنَ الْجَمْعِ أَعْمَّ فَاقْتَفَ
 وَبِإِضَافَةِ الْحَصْرِ وَالْخَصَارِ تَشْرِيفًا أَوْ لَوْثَانًا وَاحْتِقارًا
 شَكَافُهُ سَامَةً أَخْفَاءً
 وَحْثًا أَوْ مَحَازًا إِسْتِهْزَاءً
 وَنَكْرُوا أَفْرَادًا أَوْ كَثِيرًا
 كَجَهْلٍ أَوْ تَحَاوِلَ تَهْوِيلِ ٧٥ تَهْوِينٍ أَوْ تَلْيِسًا وَنَقْلِيلَ
 وَصِفَةٍ لِلْكَشْفِ أَوْ تَحْصِيصِ ذَمَّ تَنَّا تَوْكِيدًا أَوْ تَصْصِيصًا
 وَأَكْدًا وَإِقْرَيرًا أَوْ قَصْدَ الْخَلُوصِ مِنْ طَنَّ سَهْوًا وَمَحَازًا وَخُصُوصًا
 كُلُّ بَلَاغَاتِ الْأَسْرِ تَنَاهِي مَاسِلَاتٍ ... بَلَاغَاتٍ

وَعَطَفُوا عَلَيْهِ بِالبَيْانِ
وَابْدَلُوا تَقْرِيرًا وَتَحْصِيلًا
لَا حَدَّ الْجَزَائِرَ أَوْ دَلَّا^{٨١}
وَالشَّكِّ وَالتَّشْكِيدُ وَالْإِبْهَامُ
وَفَصْلُهُ بِلَفْيَةٍ تَقْصُرُ الْمُسْنَدُ
وَقَدْ مُوَالِلَاصِلُ أَوْ تَشْوِيفُ
وَحَطَّ اهْتَمَامُهُ أَوْ تَنْظِيمُ
فَصَنَّائِيُّ الْخُرُوجِ عَنْ مِقْنَصِ الظَّاهِرِ^{٨٢}

وَحَرْجُوا عَنْ مِقْنَصِ الظَّواهِرِ
لِنُكْتَةٍ كَبِعْثُ أَوْ كَمَالٍ تَمِيزُ أَوْ سُخْرَيَةً احْمَالٍ
أَوْ عَكْسٍ أَوْ دُعْوَى الظَّهُورِ وَالْمَدَدِ لِنُكْتَةٍ التَّمِيقُنُ كَالْمَدَدِ

وَقَصْدِ الْأَسْتِعْطَافِ وَالْأَرْهَابِ
 خَوْلُ الْأَمِيرِ وَاقِفٌ بِالْبَابِ
 وَمِنْ خَلَافِ الْمُفْتَضَى صِرَافٌ مَرَادٌ ذَي نُطْقٍ أَوْ سُولٍ لِغَرْمَالِ رَادٍ
 لِكَوْنَةِ اُولَى بِهِ وَاحِدَرَا
 وَالْأَلْنِقَاتِ وَهُوَ الْأَنْقَلَمُونَ
 بَعْضِ الْأَسَالِبِ إِلَى بَعْضِ قَمْنَ
 وَلِلْوَحَمِ الْأَسْتِحْلَابِ الْأَخْطَابِ
 وَنِكْنَةٌ تَخَصُّ بَعْضَ الْبَابِ
 وَصِيَعَةٌ الْمَاضِي لَاتٌ أَوْ رَدُوا
 وَمَلِمَمَةٌ مُغْنَرَةٌ أَرْجَاؤهُ كَانَ لَوْنَ أَرْضِهِ سَمَاؤهُ
 الْبَابُ الْثَالِثُ الْمَسَنَدُ

يَحْذَفُ وَهُكْرُ جُونُ
 مَسَنَدُ لِمَا تَفَدَّمَا وَالْتَزَمُوا قَرِينَهُ لِيُعْلَمَا
 وَفِكْرَهُ لِمَا مَضَى أَوْ لِيُرَى كَفْعَلًا أَوْ إِسْمَا فِيقِيَدُ الْخَرَّا
 وَأَفْرَدُوهُ لِأَنْعَدَامِ التَّقْوَيَةِ وَسَبَّ كَالْزَهْدِ رَأْسُ الْزَكِيَّةِ
 وَكَوْنَهُ قُعْلًا قِيلَلَتَقْيَيَدٌ بِالْوَقْتِ مَعِ اِفَادَةِ التَّحْدِيدِ
 اِنْتَهِمْ دَرَنَا... مُحَمَّدِيَّنَ مَـ وَـ سَرْـاـجـهـ لـوـبـهـ ثـانـيـةـ عـاـبـرـكـ

فَأَعْلَمُهُ فِيمَا لَهُ مَعَهُ اجْتَمَعَ
وَالْفِعْلُ مَعَ مَفْعُولِهِ كَالْفِعْلُ مَعَ
وَالْغَرَصِنُ الْشَّعَارُ بِالْتَّلْبِسِ
وَغَيْرُ قَاصِرٍ كَقَاصِرٍ يَعْدُ
وَيَخْذُفُ الْمَفْعُولَ لِلْعَمِيرِ
مِنْ بَعْدِ ابْنَامِ وَالْأَخْتِصَارِ ۝ كُلُّ الْمَوْلُعُ بِالْأَذْكَارِ
وَجَاءَ لِلتَّحْصِيصِ قَبْلَ الْفِعْلِ
وَاحْكُمُ لِعَمُولَاتِهِ هَمَادِكَرِ
الْبَابُ الخَافِسُ الْقَصِيرُ

حَصَصِصَا مَرْمَطَلَقَا يَامَرْ
هُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِالْقَصِيرِ
يَكُونُ فِي الْمَوْصُوفِ وَالْأَوْصَافِ وَهُوَ حَقِيقَى كَمَا اصْنَافِ
لَقَلْبٍ أَوْ تَعْقِينٍ أَوْ إِفْرَادٍ ۝ كَانَمَا تَرْقِفُ بِالْاِسْتَعْدَادِ
وَلَرْدَوَاتُ الْقَصِيرِ الْأَيْمَانَ عَطْفٌ وَقَدْرَيْمُ كَمَا يَقْدَمُ
الْأَدَادَةَ ...

باب السادس في الآنساء

مَا لَمْ يَكُنْ مُحْتِمِلًا لِلصِّدْقِ وَالْكَذَبُ إِلَانْشَا كُنْ بِالْحَقِّ
 وَالظَّلْمُ تَسْتَدِعَاهُ مَا لَمْ يَحْفَلْ أَقْتَامُهُ كَثِيرٌ تَسْتَحِلُّ
 أَمْرُونَهُ وَدُعَاءُ وِنْدَا تَمْنَى إِسْتِفَاهُمْ أُعْطِيَتِ الْهُدَى
 وَاسْتَغْفِلُوا كَلِيلَ لَوْهُ لَعْلَهُ وَحْرَ حَصْنٌ وَلِلإِسْتِفَاهِ هَلْ
 وَكَيْفَ أَنْ كَمْ وَهُرْ عَلِمَ
 وَبِالْذِي تَلَيْتُهُ مَعْنَاهُ حَرَثٌ
 وَلِفَظُهُ إِسْتِفَاهُمْ رِبْمَاعِرٌ
 تَعَجَّبْ تَهَكَّمْ تَحْقِيرٌ
 تَبَيَّهْ اسْتِعَادِ أوْتَرْهِيَّ ۚ انْكَارْذِيَّ تَقْبِيَخٌ أوْتَكْذِيَّ
 فِي غَيْرِ مَعْنَاهِ لِأَمْرِ قَصْدَا
 لِفَالِّ اوْحَرِصِ وَحَمْلِ وَادِبٍ
 عَارِفٌ جَكْسُوكِرَانِ بِكَلْرُوسْ سَكَلْكَهْ مَالِكْ مَارِجْ وَرَهْرَ
 كَهْ دَرْنَهْ كَهْ سَكَمْ

٤٢

الباب السادس الفضيل والوضائقي

الفصل ثُرُك عَطْف مُجْلِهاتٍ مِنْ بَعْدِ أَخْرَى عَنْ كُسْرٍ وَصَلْقَدْبَتْ
 فَأَفْصَلْ لَهُ التَّوْكِيدُ وَالْإِبْدَالُ لِنِكْتَةٍ وَنَتْهَى السُّؤَالِ
 وَدُمَّ الْتَّشْرِيكُ فَحُكْمُ حَرَى ۝ أَوْ اخْلَافُ طَلْبَاً أَوْ خَبَرَاً
 وَفَقْدِ جَامِعٍ وَمَعِ اِيْفَانَمْ عَطْفٌ سَوْيِيْلْ لِمَقْصُودِيْلِ الْكَلَامِ
 وَصَلْلَهُ التَّشْرِيكُ فِي الْأَغْرَابِ وَقَصِيدَ رَفْعَ الْلَّبَسِ فِي الْجَوَابِ
 وَفِي اِتْفَاقِيْلِ الْأَنْصَابِ ۝ فِي عَقْلٍ أَوْ فِي وَهِمْ أَوْ خَيَالِ
 وَالْوَصْلُ مَعَ تَنَاسُبٍ فِي سَمْوَفِيْلِ ۝ فَعُلَّ وَفَقْدِ مَانِعٍ قَدِ اِصْطَلِفِيْلِ
 الْبَابُ الْبَاطِنُ لِلْإِيجَارِ وَالْأَطْنَابِ وَالْمُنْتَفَلَةِ

تَأْدِيَةُ الْمَعْنَى لِلْفَظِ قَدْرُهُ ۝ هِيَ الْمَسَاواةُ كَسْرُ لَذِكْرِهِ
 وَبِأَقْلِمْنَهُ إِيجَازُ عَلِمٍ ۝ وَهُوَ إِلَى قَصْرٍ وَحْدَفٍ يُنْقَسِمُ
 كَعْنِ بِحَالِسِ الْفَسُوقِ بَعْدًا وَلَا تَصَاحِبْ فَاسِقًا فَتَرْدِي

وَعَكْسُهُ يَعْرَفُ بِالْأَطْنَابِ
 كَالْزَمْ رَعَاكَ اللَّهُ فَرَعَ الْبَابِ
 يَحْجُّ بِالْإِنْصَاحِ بَعْدَ الْلَّبَسِ
 لِشَوَّقٍ أَوْ تَمَكْنَةٍ لِلْفَسِّ
 وَجَاهَ بِالْأَيْغَالِ وَالْتَّذَبِيلِ^{١٥} تَكْرِيرٍ لِاعْتِرَاضٍ أَوْ تَكْمِيلٍ
 يُدْعَى بِالْأَحْتَارِسِ وَالْتَّمَيِّمِ
 وَقَعْدَتِي لِلْخَصِيصِ دَرَّ التَّعْقِيمِ
 وَأَحْسَنُو مَرْدُودٍ بِلَا تَقْصِيرٍ
 وَوَصْمَةُ الْأَخْلَالِ وَالظَّوَّيلِ
الفن الثاني عَلَمُ النَّبِيلِ

فِنَ الْبَيَانِ عِلْمٌ مَا يَعْرَفُ
 تَأْدِيهُ الْمَعْنَى بِطُرُقٍ مُخْتَلِفَ
 وَضُوْحَهَا وَاحْصَرَهُ فِي ثَلَاثَةِ
 تَشِيهٍ أَوْ بَحَازٍ أَوْ كَنَائِيٍّ
 فَضَلَّلَتِ الْأَنْتَلُقْ صُنْعَيْتِهِ^{١٦} (١) دَلَالَةُ الْمَرْضِيِّ عَنْ
 بَهْرَمَةِ الْمَدِّيِّ عَنْ الْأَقْدَارِ

وَالْفَصَنْدُ بِالْدِلَالَةِ الْوَضْعِيَّةِ^{١٧} عَلَى الْأَصْحَاحِ الْفَهْمُ لَا الْحَيْثِيَّةُ
 أَقْسَامُهَا ثَلَاثَةٌ مُطَابَقَةٌ
 تَضَمَّنُ الْتِزَامَ أَمَّا السَّائِقَةُ
 فَهَيْئَةُ الْحَقِيقَةِ لَيْسَ فِي فِنَ الْبَيَانِ^{١٨} دَلَالَةُ مُنْدِلَةِ الْمَرْسَى

الباب الأول في التسبيح

تَشْبِهُنَا دَلَالَةً عَلَى إِسْتِرَاكٍ أَمْرِنَ فِي مَعْنَى بَالَّهِ أَنَّكَ
إِرَانَ كَانَهُ أَرْبَعَةً وَجْهَ اِدَاهَ وَطَرْفَاهَ فَاتِيَعْ سُبْلَ النَّحَاةَ
فَصُلْ وَحِسَانَ مِنْهُ لِظَرْفَانَ هَمْ يَأْيُضًا وَعَقْلَيَانَ أَوْ سُخْلَفَانَ
وَلَالْوِجْهَ مَا يَشْتَرِكَانَ فِيهِ وَدَاخْلًا وَخَارْجًا تَلْفِيَهُ
وَخَارِجَ وَصِفَ حَقِيقَيْ حَلَّا بِحِسْنٍ أَوْ عَقْلٍ وَنَسْنَيْ تَلَّا
وَوَاحِدًا يَكُونُ أَوْ مُؤْلِفًا أَوْ مُتَعَدِّدًا أَوْ كُلَّ عُرْفًا
بِحِسْنٍ أَوْ عَقْلٍ وَتَشْبِهَهُنَّ فِي الصِّنْدِ الْتَّمْلِيَحِ وَالْتَّهَكِمِ
فَضْلًا لَهُ التَّشْبِهِ وَغَایَتِهِ وَاقْتِسَافُهُ

وَرَادَاتُهُ كَافٌ كَانَ مِثْكُلٌ ۝ وَكُلُّ مَا صَنَاهَا هُ شُمَّ الْأَصْلُ
 إِذَا تَسْعَى سَعْيَهُ بِالْأَنْجَلِيَّةِ ۝ بِرَبِّنَاهِ مَالِيَّةِ ۝
 إِذَا لَأَمَّا، فَهَا كَالْكَافِ مَا شَهَدَ بِهِ ۝ كَعَكِسَ مَاسِوَاهُ فَاعْلَمَ وَانْتَهَى
 لَوْلَيْمَ دِنْ أَبِيرِنْ لَرِلَونْ سَنَادِيَّهُ كَافِ دِنْ دِنْ كِبِيَّهُ حَسَبَهُ تَهْ ۝ لَاجِنْ لَزَادَهُ ۝
 وَغَيْرَهُ ۝ تَشْيِيهُ كَشْفًا لِحَالٍ ۝ مِقْدَارِ أَوْمَكَانِ أَوْ اِيْصَالٍ
 نَانَدَهُ ۝ رَتِلَادَكِ نِسَاءِ شَيْخٍ ۝ كَرِعَاهُ دِرِيدَهُ دِنْ ۝ نَاكَهُ دِنْ دَارَاهُ
 ۝

تزيين أو تسوية اهتمام
 وجاهاته في الوجه بالقلوب
 وباعتبار الطرفين تقسيم أربعه تركينا إفراداً على
 مفروق أو تسوية جمع رأوا
 من متعدد تراهم أخذها
 وباعتبار الوجه تمثيل إذا
 ومتناهياً باعتبار أيضاً مفصل
 لكتمة التفصيل أولى ذررة، فالذهب كالتركيب وكنتي
 وباعتبار الله مؤكدة
 ومنه مقبول تعابه تيفي
 وأبلغ التشبيه مامنه حذف
 الباب الثاني في الحقيقة والمحاجة

حَقِيقَةً مُسْتَعْمَلٌ فِيَّا وَضَعْ لَهُ يَعْرُفُ ذِي الْخَطَابِ فَاتَّبَعَ
شَرْأَلْمَجَازِ قَدْ يَجِدُ مُفَرَّداً وَقَدْ يَجِدُ مُرَكَّباً فَالْمِسْتَدَادَا
كَلِمَةً عَايَرَتِ الْمَوْضُوعَ مَعَ قَرِينَةً لِعَلْقَةِ نَلتَ التَّوَرَعَ
كَلْخَلَتْ بِغَالَ الْكَوْنِ كَمَرَاهَ وَغَصَّتْ حَرْفَ الْقَلْبِ عَنْ سَوَاهَ
كَلَاهَمَا شَرَعَنِ اُوْعَرِقَ خَوَارِقَ لِلْحَضَرَةِ الصُّوفِيِّ
أَوْلَغِوَيِّ وَالْمَجَازِ مُرَسَّلٍ أَوْاسِتَعَارَةً فَامَّا الْأَوَّلُ
فَمَا سَوَى تَشَابُهِ عَلَاقَتِهِ جُزْءٌ وَكُلُّ أَوْحَدِ الْتَّهِ
ظَرْفٌ وَمَظْرُوفٌ مَسِبَّ سَبَّ وَصَفَّ لِماضٍ أَوْ مَأْلِيْمَهُرَتَقَبَ
فَصِيلَ الْأَسْتَعْنَابِ

وَالْأَسْتَعْمَارَةُ مَجَازِ عَلْقَتِهِ تَشَابُهُ كَاسِدِ شَحَانَتِهِ
وَهُنَّ مَجَازٌ لِغَةٍ عَلَى الْأَصْحَاحِ
وَفَرَدًا أَوْ مَعْدُودًا أَوْ مَوْلَفًا

وَمَعَ تَأْفِيرَ طَرَفِهَا تَنْتَهِي
 شُورَ الْعَنادِيَةِ تَمْلِيْجِيَّةً
 وَبِاعْتَارِ جَامِعٍ قَرِيبَةً
 وَبِاعْتَارِ جَامِعٍ وَطَرَفٍ
 وَلِلْفَظِ أَنْ حَسَّافَقَلِ الْأَصْلَةَ
 وَالْفَعْلُ وَالْحَرْفُ كَحَالِ الصَّوْقِ^{١٩٠}
 وَاطْلَقَتْ وَهِيَ الَّتِي لَمْ تَقْتَرِنْ
 وَجَرَدَتْ بِلَاقِقَ مَا الفَصِيلَ
 خُوازِيقِيَّ إِلَى سَمَاءِ الْقَدْسِ^{١٩١}
 أَبْلَغَهَا إِلَرْتَسِيْجُ لَا تَنَاهِ^{١٩٢}
 فَضْلَلَ لِتَحْقِيقِيَّةِ وَالْعَقْلِيَّةِ^{١٩٣}
 وَذَاتُ مَعْنَى ثَابِتٌ يُحِسِّنُ أَوْ عَقْلٌ فَتَحْقِيقِيَّةٌ كَذَا رَأَوْا^{١٩٤}

كـاـشـرـقـت بـصـارـئـ الصـوـفـيـة بـنـورـ شـمـسـ الحـضـرـة الـقـدـسـيـة
 دـاـدـكـ سـبـرـوـرـ دـيـنـ سـبـلـ الـبـيـنـ اـعـلـىـ شـمـسـ سـرـوـرـ بـهـافـةـ
 فـصـلـ اـطـنـكـيـنـيـةـ

وـحـثـ لـشـيـهـ بـنـفـسـ اـضـمـرـاـ وـمـاـسـوـيـ مـشـبـهـ لـمـيـذـكـرـاـ
 دـاـدـكـ سـبـرـوـرـ دـيـنـ سـبـلـ الـبـيـنـ اـعـلـىـ شـمـسـ سـرـوـرـ بـهـافـةـ
 وـدـلـ لـازـمـ لـمـاـشـهـ بـهـ فـذـلـكـ الـتـشـيـهـ عـنـدـ الـمـنـتـهـ
 دـيـدـهـ كـهـ رـكـوـكـيـشـ دـيـنـ سـبـلـ الـبـيـنـ اـعـلـىـ شـمـسـ سـرـوـرـ بـهـافـةـ
 يـعـرـفـ كـاـسـيـعـاـرـةـ الـكـاتـاـيـةـ وـذـكـرـ لـازـمـ تـخـيـلـيـةـ
 دـيـدـهـ كـهـ رـكـوـكـيـشـ دـيـنـ سـبـلـ الـبـيـنـ اـعـلـىـ شـمـسـ سـرـوـرـ بـهـافـةـ
 كـاـنـشـبـتـ مـيـنـيـتـهـ اـظـفـارـهـاـ وـاـشـرـقـتـ حـضـرـتـنـاـ اـنـوـارـهـاـ
 بـيـكـرـ دـاـدـكـ سـبـرـوـرـ دـيـنـ سـبـلـ الـبـيـنـ اـعـلـىـ شـمـسـ سـرـوـرـ بـهـافـةـ
 فـصـلـ بـخـيـلـيـنـ الـاسـعـمـلـةـ

مـحـسـنـ اـسـيـعـاـرـةـ تـدـرـيـهـ بـرـغـيـ وـجـهـ الـحـسـنـ لـلـتـشـيـهـ
 دـاـدـكـ سـبـرـوـرـ دـيـنـ سـبـلـ الـبـيـنـ اـعـلـىـ شـمـسـ سـرـوـرـ بـهـافـةـ
 وـالـبـعـدـ عـنـ رـأـيـهـ التـشـيـهـ فـيـ لـفـظـ وـلـيـسـ لـوـجـهـ إـلـفـاظـاـقـيـفـ
 دـاـدـكـ سـبـلـ الـبـيـنـ اـعـلـىـ شـمـسـ سـرـوـرـ بـهـافـةـ

مـرـكـبـ الـمـحـاـزـ مـاـعـصـمـاـلاـ فـيـ نـسـةـ اوـمـثـلـ تـمـشـيـلـ جـلـاـ
 دـاـدـكـ سـبـرـوـرـ دـيـنـ سـبـلـ الـبـيـنـ اـعـلـىـ شـمـسـ سـرـوـرـ بـهـافـةـ
 وـاـنـ اـتـيـ لـعـسـيـعـاـرـةـ مـرـكـبـ فـمـثـاـلـ يـدـعـيـ وـلـاـيـنـكـ
 دـاـدـكـ سـبـلـ الـبـيـنـ اـعـلـىـ شـمـسـ سـرـوـرـ بـهـافـةـ

فِصْلٌ لِتَعْيِيرِ الْأَعْرَابِ

وَمِنْهُ مَا يُعَرِّبُهُ تَعْيِيرًا، بَحْذِفٍ لِفَظٍ أَوْ زِيَادَةٍ تُرْأَى
بِهِ لِغَرْبَةِ الْأَعْرَابِ، بِسَاعَةِ الْمُؤْمَنَةِ، وَبِدَلْخَانَةِ

الْبَابُ الْكِتَابِيُّ

لِفَظٍ يُحْتَاجُ لِأَزْمَانٍ مُعْنَاهُ قَصْدٌ، مَعَ حَوازِقَ صِدَّهُ مَعْهُ بَرْدٌ
كَالْخَيْرِ فِي الْعُرْلَةِ يَا ذَالِ الصَّوْفِ إِلَى اخْتِصَاصِ الْوَصْفِ بِالْمُوْصَفِ
وَنَفْسِ مُوْصَفِ وَوَصْفِ وَالْغَرْبَنْ
أَوْ اتِيقَاءِ الْلِفْظِ لَا سُتْهَانْ وَالْأَتِيَانْ
فِصْلٌ فِي فِرَاتِ الْمَحَلِّ وَالْكَبِيْرِ

ثُمَّ الْمَجَازُ وَالْكُنْيَى أَبْلَغُ مِنْ ۖۖۖ تَصْرِيفٌ أَوْ حَقِيقَةٌ كَذَا زِكْرُ
فِي الْفَنِّ يَقْدِيمُ اسْتِعْمَارَةً عَلَى اتِيشِيَّهُ أَيْضًا يَا لِفَاقِ الْعُقَلَّا
الْفَنِّ الْثَالِثِ الْعَشِيرِ الْبَذِيعِ

عِلْمُ بِهِ وَجُوهُ تَحْسِينِ الْكَلَامِ تَعْرَفُ بَعْدَ رَعِيَّةِ سَاقِيَّ الْمَرَامِ
عِلْمُ الْمَدِيجِ ۖۖۖ دَلِيلُ الْأَسْبَاطِ بِكَلِمَاتِهِ تَرْكِيزُهُ عَلَى دَسْتِيَّهِ

ثُمَّ وُجُوهٌ حُسْنَهُ ضَرِبَانٌ حَسَبًا لِلْفَاظِ وَالْمَعَانِي
 شِيلانٌ دُونَهُ وَرَنَاهُ سَلَانٌ جَسَانٌ
 سَلَانٌ دُونَهُ وَرَنَاهُ سَلَانٌ جَسَانٌ
 إِلَيْهِ لَا إِلَهَ إِلَّا مَعْنَوُنِي

وَعَدَ مِنَ الْقَابِهِ الْمُطَابِقَهُ تَشَابَهُ الْأَظْرَافِ وَالْمُوَافَقَهُ
 دُونَهُ وَرَنَاهُ سَلَانٌ جَسَانٌ
 وَالْعَكْسُ وَالسَّهِيمُ وَالسَّاكِهُ ٢٥ تَزَارُجُ رَجُوعٍ أَوْ مُقَابَلَهُ
 لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ
 تَوْرِيهَهُ تَدْعُى يَا نَهَامَ لِمَا سَارِدَهُ مَعْنَاهُ الْبَعِيدُ مِنْهُمَا
 لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ
 وَرَسْخَتْ تَمَاهِيًّا لِأَيْمَانِ الْقَرِيبِ
 دِينِ الْأَخْرَجِ سَهْلَهُ جَنْبَهُ سَهْلَهُ
 جَمْعٌ وَلَفْرِيقٌ وَلَفْسِيمُومُعٌ
 لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ
 وَالْلَفُ وَالنَّشِرُ وَالْإِسْتِخْدَامُ
 لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ
 شَمَّ الْمَبَالِغَهُ وَصَفَتْ يَدْعُى ٢٦ بَلَوغَهُ قَدْرَ كَارِي مَمْسَنَهَا
 لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ
 أَوْنَائِيًّا وَهُوَ عَلَى أَنْجَاءِ
 اَرْدَهُ تَرْسَاتِهِ سَلَانَهُ جَسَانَهُ
 مَقْبُولاً أَوْ مَرْدُودًا لِلْفَرِيعَهُ
 لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ لَنْ يَدْعُجْ
 وَقَدَّا تَوَا فِي الْمَذَهَبِ الْكَلَامِ
 نَهَمَهُ عَلَى دَلَالَاتِ اَمْلَنْ تَرْمِيدِ

وَأَكْدُ وَأَقْدُ حَابِشِبِهِ الْذَّفَرِ
 كَالْعَكْسِ وَالْأَرْمَاجِ مِنْذَ الْعِيْلِ
 وَجَاءَ الْأَسْتِبَاعُ وَالْمُوَجِيَّةُ مَا هِيَ يَحْتَمِلُ لِوَجْهِهِنَّ عِنْدَ الْعُدَّا
 وَمِنْهُ قَصْدُ الْجَهَدِ بِالْمُهَنْزِلِ كَمَا
 وَسْقُ مَعْلُومٍ مَسَاوِيًّا مَاجْهَلٌ لِنِكَتِهِ تَعَاهَلُ عَنْهُمْ نَقْلٌ
 وَالْقَوْلُ بِالْمُوَجِّبِ قُلْ ضَرِبَانٌ
 وَالْأَطْرَادُ الْعَطْفُ بِالْأَبَاءِ
 الضَّبْلُ الثَّانِي للنقطتين

مِنْهُ الْخَنَاسُ وَهُوَ ذُو تَمَامٍ ۲۰ مَعَ التَّحَادِ الْحَرْفِ وَالنِّظَامِ
 وَمِنْهُ الْمُثَلَّثُ وَالْمُسَوْفُ إِذَا النَّوْعُ اخْلَفَ
 فَاحْرَجْ عَنِ الْكَوْنِ تَكَرُّرْ مَشَاهِدًا
 وَمِنْهُ ذُو التَّرْكِيبِ ذُو تَشَابِهِ
 وَإِنْ يَهْيَةُ الْحُرُوفِ اخْتَلَفَا

وَنَاقصُ مَعَ اخْلَالِ فِي الْعَدَدِ ٢٢٠ وَشُرُطُ خُلُفِ النَّوْعِ وَاحِدٌ فَقَدْ
بِكِيفِيْهِ اسْتَأْمِنُ بِهِ سَيِّدَنَا وَبَرَّانَا حَفَظْهُ وَبِدِلْهَاشِيْهِ حَفَظْهُ
وَمَعَ تَقَارُبِ مُضَارِعًا الْفَ وَصِفَتِ
تَرْتِيْبَهُ لِلْكُلِّ وَالْبَعْضِ ضِفَتِ
جَنِحَ حَادِيْهُ اِذَا تَقَاسَمَ
وَمَعَ تَوَالِ الْطَّرَفَيْنِ عُرْفًا
تَنَاهَيْتُ لِلْفَظَيْنِ كَمَا شِيْقَاقِ ٢٠ وَشِبْهِهِ غَذَاكَ ذُو الْتِحَايَةِ
وَبِرِيدِ التَّحْسِنِ بِالْاِشْتَارَةِ
وَمِنْهُ رَدُّ عَجَزِ الْفَظَاعَلِ
مُكْتَفِيَا وَالنَّظَمُ الْاُولُ اَوْلَاهُ اَخْرَمِصَاعِ فَمَا قَبْلَ مُتَلَّا
مُكَرِّرًا يَحْسِنُوا وَمَا يَتَحَقَّقُ يَا تَهْ كَتْخَشِي النَّاسَ كَوَافِلِهِ تَاحَى
فَصَنِ الْسَّاجِعِ

وَالسَّجْعُ فِي فَوَّاصلٍ فِي النَّثْرِ، مُشَبِّهٌ قَافِيَةً فِي الشِّعْرِ

صُرُوبه ثلَاثةٌ فِي الْفَنِ
مُطَرَّفٌ مَعَ اخْتِلَافِ الْوَزْنِ
مَرْضَعٌ إِنْ كَانَ مَا قَاتَ الْثَانِيَةَ
وَمَاسِواهُ الْمَوَازِينَ فَادْرَ
أَرْبَلَغَ ذَاكَ فَسْوَقَ مَائِيرَسَ
أَخْرَى الْقَرِينِيَّتَيْنِ فِيهِ أَكْثَرُ
وَالْعَكْنَانِ يَكْتُبُ خَلِيلَسَ بِحَسْنِ
وَجَعْلُ سَجْعَ كِلَ شَطَرٍ غَيْرَ مَا
فِي الْأَخْرَى التَّشْيِيرُ عِنْدَ الْعُلَى
فِصْلَ الْمِلْوَانِيَّةِ

شِمَالِ الْمَوَازِينَ وَهُنَّ التَّسْوِيَّةُ
لِفَاصِلِ الْوَزْنِ لَا فِي الْقَفْيَةِ
وَهُنَّ الْمُمَاثِلَةُ حَتَّى يَتَفَقَّ
فِي الْوَزْنِ لِفَظُ فَقْرَيَّهُ فَإِسْلَقَ
وَالْقَلْبُ وَالسَّيْرُ وَالْتَّرَامُ ما
قَبْلَ الرَّوَى ذَكْرَهُ لِنْ يَذْرَمَا
الْتَّيْرُ قَتْلَ

وَاحِدٌ شَاعِرٌ كَلَامَسَبَقَهُ هُوَ الَّذِي يَدْعُونَهُ بِالسَّرَّاقَةِ
وَبَعْضُ شَاعِرِ شَاعِرِهِ — سَعْيَ عَلَى إِعْلَانِ الدَّارِيَّاتِ

وَكُلَّ مَا قُرِرَ فِي الْأَلْبَابِ
 وَالسَّرَّقَاتُ عِنْدَ هُمْ قَسْمَانِ
 تَصْمِنُ الْمَعْنَى حِمْيَا كَسْجَلًا
 بِحَالِهِ وَالْحَقْوَانِ الرَّادِفَا
 لِنَظْمَهُ أَغَارَةً وَحَمْدًا
 وَلَاحِدَهُ الْمَغْنِي مُحَرَّدًا دُعْيَ
 السِّرْقَةِ الْخَفِيَّةِ

وَمَا يُسَاوِي الطَّاهِرَانِ يُفْتَرَا
 لِنَقْلِهِ وَخُلُطِ الشَّمُولِ الثَّانِي
 وَقَلْمًا وَشَابِهِ الْمَعَانِي
 إِلَّا قِبَلَهُ بِحَسْبِ الْخَفَاءِ تَفَاضَلَتْ فِي الْحُسْنِ وَالثَّاءِ
 الْأَقْبَلَيْنِ

وَلَا إِقْبَاسٌ أَنْ يُضْمِنَ الْكَلَامُ قُرَّا نَا أَوْ حَدِيثَ سَيِّدِ الْأَنَامِ
 حَدِيثَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ

وَلَا قِبَاسٌ عِنْهُمْ ضَرَبَانْ
جَحْولٌ وَثَابَتُ الْمَعَانِي
وَجَاهِزْ لِؤَزْنَتْ أَوْ سَوَاهْ
تَغْيِيرُ نَزْرِ النَّفْظِ لَامْغَانَاهْ
التضمين في الحال العقلي

وَلَا خَذْمَنْ شِعْرَ عَرَبِ مَاحِقَنْ
تَضْمِنْ وَمَا عَلَى الْأَصْلِ تَيْفَنْ
لِنَكْتَةِ أَجْمَلَهُ وَاغْتَفَرَأْ
بَيْتَ افْغَلْيُ ثَائِسْعَانَهُ عَرْفَ
وَسَطْرَا أَوْ آدَنْ يَا بَدَاعَ الْفَ
وَالْعَقْدِ نَظَمُ النَّسْرَ لَا لَافِيَاسْ
وَالْخَلْنَثِ النَّظَمَ فَاعْرَفْ الْقِيَاسْ
وَأَشْرَطْوَا الشَّهْرَةَ فِي الْكَلَامِ
التلمسان

إِسَارَةٌ لِقصَّةٍ شِعْرَ مَثَلَّ مِنْ عَيْرَ ذِكْرِهِ فَلِفِحْ كَمَلَّ
تَلْتَسِيتْ فِي الْأَلْفَنَاصِنْ لِفِينَ

مِنْ ذِلِّكَ لِلْتَّوْسِيعِ وَالْتَّرْدِيدِ تَرْتِيَّبْ إِخْتِرَاعُ أَوْ تَعْدِيدُهُ
لِلْتَّنْبِيهِ بِسْعَ سِعَ سِعَ سِعَ

كالتأيُّون العايدُونَ الحامِدُونَ السائِحُونَ الرَاكِعُونَ الساجِدونَ
 تَطْرِيزُ أوَتْذِيجُ اسْتِشَهَادُ
 احْالَةُ تَلْوِيحُ أوَتْخِيلُ
 تَحْلِيَةُ اوْنَقُ اوَتْهَكُ
 تَعْرِيضاً وَالْفَارِإِرْتِقَاءُ
 حَسْنَ الْبَيَانِ وَصَفَّا وَمَرَاجِعَهُ حَسْنٌ خَلْصٌ بِلَامُتَازَعَةُ
فِضْلَافُ الْأَيْعَدِكَبَرِّيَّةِ

وَلَيْسَ فِي لَا يَهَامُ وَالْهَسَكُ
 مِنْ كَذِبٍ وَفِي المِزَاجِ قَدْ لَزَبَ
 خَالِمَتْهَا كَبُورَيَانَ كَبُورَيَانَ كَبُورَيَانَ كَبُورَيَانَ

تَأْنِقُ فِي الْمَدِّ وَالْمُخْتَامُ
 بِمُطْلِعِ حَسْنٍ وَحِسْنِ الْقَالِ
 وَسِبَكٌ اوْ بِرَاعَةٍ اسْتِهْلَالِ

بَكْرَسٌ بَيْسَنَاسِ كَلَامٌ عَاجِدٌ بَدْعٌ

وَالْمَحْسُونُ فِي مَخْلُصٍ أَوْ افْضَابٍ^{٢٨٥} وَفِي الَّذِي تَدْعُونَهُ فِي صَلَوةِ الْخَطَابِ
 وَمِنْ سَيَّاتِ الْحُسْنِ فِي الْخَتَامِ^{٢٨٦}
 هَذَا تَمَامُ الْحُمْلَةِ الْمَقْصُودَةِ^{٢٨٧}
 شَمَّصَلَاهُ اللَّهُ طَفْلًا لَامِدًا^{٢٨٨}
 وَالْأَلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ^{٢٨٩}
 وَخَرَّى سَاحِدًا إِلَى الْأَذْقَانِ^{٢٩٠}
 تَوْبُشَهُ الْحِجَّةُ الْمِيمُونُ^{٢٩١}

تمَّتِ الْكِتابَةُ بِحَمْتِ اللَّهِ

محمد رضا

سَوَادُهُ مُحَمَّدُ الْبَارِكَانِ^{٢٩٢}
 غَفَرَ اللَّهُ وَلَوَالدَّهُ وَجْهُ السَّلَيْتَ

Sopo Sing ...

MEMPENG

bakale ..

SENENG